مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص309 – ص353، 2003

صحيح الإمام مسلم أسانيده ونسخه ومخطوطاته وطبعاته

نـــزار عبد القادر ريـــان*

كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية – غزة

ص.ب: 108 ، غزة – فلسطين

SAHIH MUSLIM (TRANSMITTERS, COPIES, MANUSCRIPTS AND EDITIONS)

ملخص قام الباحث في هذه الدراسة بتناول أسانيد صحيح الإمام مسلم ابن الحجاج ودراستها ، وإثبات إتصالها به رحمه الله تعالى ثم بين نسخ صحيح مسلم منذ كتابة مصنفه حتى استقر حالة ثم تناول مخطوطاته فبينها وأشار إلى بعضها بتفصيل مختصر وختم ببيان طبعاته كلها والنتائج والتوصيات وفي مثل هذه الدراسة إثبات لنسبه الكتاب إلى صاحبه وكيف صار من نسخة إلى نسخة ثم مخطوطات وطبعات وهي تصلح أن يسمى هذا البحث سيرة صحيح الإمام مسلم " أو كما قال .

Abstract After dealing with the transmitters of the Sahih and the proof of the chain to Imam Muslim, the researcher has shown that Sahih was copied many fimes. Then he has studied its manuscripts and has written briefly about some of them. Afrer that the researcher has written about all editions of Sahih and finally about his findings and recommendations.

In general, the researcher has attributed Sahih to Imam Muslim and has proved that it was re-edited and turned into manuscripts Therefore, this study maybe considered as abiography of Sahih Muslim.

تقديم

"إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"[1] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ.

أما بعد، فقد كان الباحث في عهد الطلب الأول، أزهد الناس في أسانيد الكتب، وكان مشايخنا رحمة الله تعالى عليهم، وسَدَّدَ الخطى لمن لا زال منهم حيًا، يحدثوننا عن قيمة هذه الأسانيد، وأنها تزيين للعلم والعمل، وذكر للسابق واللاحق، فكان يجري في

* أستاذ مشارك بقسم الحديث الشريف وعلومه .

خاطرنا، أنْ لا فرق بين أنْ تشتري الكتاب من المكتب، أو أنْ تأخذه عن شيخك بسند مستقل بك.

نعم، كان الباحث وكثير من زملائه لا يرون للأسانيد في عصورها المتأخرة وزنًا، ثم لمَّا انقطع حبل الوصال مع شيوخنا وأساتذتنا، أَكَلَنَا الندم أَنَّا لم نأخذ عنهم هذه الأسانيد، فصرنا نتصل بمن بقي منهم حيًا لإعادة أخذ أسانيد كنا فيها من الزاهدين.

و" الأسانيد أنساب الكتب"[2] بها تعرف كما يعرف الناس ويشتهرون بأنسابهم.

ولما كان من شروط دراسة الكتب أنْ يتعرضَ الباحث لإثبات نسبة الكتاب لصاحبه، صار إسناد الكتاب أول الغيث وأصيبه.

ونسب" صحيح الإمام مسلم" كعمود الشمس الساطع، وسنده إلى مؤلفه لا يماري فيه باحث، وإظهار هذا السند، كإظهار النسب الذي غار دهرًا، يفرح له ويبهش.

وقد قام الباحث بإبراز سند صحيح مسلم، فبين أولاً رواة الصحيح عنه، ثم ذكر أسانيد صحيح مسلم، من طريق أمير المؤمنين ابن حجر العسقلاني، ثم ذكر نسخه ومخطوطاته وطبعاته حسب المطالب الآتية:

المطلب الأول: رواة الصحيح عن مسلم.

المطلب الثاني: أسانيد" صحيح مسلم".

المطلب الثالث: النسخ المشتهرة لصحيح الإمام مسلم.

المطلب الرابع: المخطوطات المشهورة لصحيح الإمام مسلم.

المطلب الخامس:طبعات صحيح الإمام مسلم.

ثم ذكر الباحث خاتمة بحثه، حامدًا مصليًا ومسلمًا.

وكتب بغزة فلسطين، نزار بن عبد القادر بن محمد الريان، في الثاني عشر من شهر رمضان المبارك، سنة 1421 للهجرة المشرفة.

المطلب الأول: رواة الصحيح عن مسلم

روي" صحيح مسلم" بإسناد متصل منه رحمه الله إلى المسلمين حتى الساعة، ولا زال أهل العلم يتناقلونه مسندًا، يسمعونه ويقيدون سماعاتهم، ويستجيزون حَمَلَةَ الأسانيد، ويثبتونها، وهي خِلَّة هذه الأمة في المحافظة على" حدثنا" و" أخبرنا" عن نبينا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأجل أنْ" تبقى هذه الكرامة التي خُصت بها هذه الأمة، شرفًا لنبينا المصطفى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلهِ وَسَلَّمَ"[3]

والطبقة الأولى من رواة صحيح مسلم عنه ثلاثة رواة

الأول: أبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري المتوفى سنة ثمان وثلاث مائة

والثاني: أبو الحسن مكي بن عبدان النيسابوري المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

والثالث: أبو محمد؛ أحمد بن علي بن الحسين[4] بن المغيرة القلانسي.

وهذه تراجم مقتضبة تبين حال الطبقة الأولى من رواة كتاب" صحيح مسلم" رحمه الله.

الراوي الأول: أبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، وقد اشتهرت رواية" صحيح مسلم" من طريقه رحمه الله.

قال الإمام الذهبي: الإمام القدوة الفقيه، المحدث الثقة، لازم مسلمًا مدَّة، وبرع في علم الأثر، قال الحاكم: كان من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم[5].

سمع" الصحيح" من مسلم[6] بفوت، فروى ما فاته وجادة، قال الحافظ ابن حجر في سياقة إسناده لصحيح مسلم[7]:" ... أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه سوى الأفوات الثلاثة؛ التي كان إبراهيم يقول فيها: عن مسلم، ولا يقول: أنبأنا مسلم".

قال ابن الصلاح:" قال إبراهيم: فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب في شهر رمضان، سنة سبع وخمسين ومئتين"[8].

قال ابن الصلاح:" لا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة"[9].

وقال في الصيانة:" يحتمل كونه روى ذلك عن مسلم بالوجادة، ويحتمل الإجازة، ولكن في بعض النسخ التصريح في بعض ذلك أو كله، يكون ذلك عن مسلم بالإجازة، والعلم عند الله تبارك وتعالى"[10].

قال اليافعي:" راوي صحيح مسلم"[11].

قال الذهبي:" توفي ابن سفيان عشية الاثنين، ودفن يومئذ، في رجب سنة ثمان وثلاث مئة، رحمه الله"[12].

"روى عنه محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ"[13] وهو راوي" صحيح مسلم" عنه[14].

الراوي الثاني: أبو الحسن؛ مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد التميمي النيسابوري، المحدث، الثقة، المتقن، أبو حاتم[15].

سمع مسلمًا صاحب" الصحيح" وسمع منه الراوي عنه هنا؛ أبو بكر الجوزقي" روى عنه كافة أهل بلده، وقدم بغداد وحدث بها"[16] وكان" أبو علي الحافظ يقول: مكي بن عبدان ثقة مأمون"[17].

قال الخطيب البغدادي:" سمعت أبا علي الحافظ يقول: تقدم مكي بن عبدان على أقرانه من مشايخنا، فسألته عن ذلك فقال: ليس فيهم أثبت منه، انتقيت عليه ببغداد مجلسًا لأصحابنا، وفيه حديث لمحمد بن يحيى أنكرته إذ لم أعرفه، فلما انصرفت إلى نيسابور، حمل إليَّ أصل كتابه وعرضه علي، فأعجبني ذلك منه"[18].

ولم يقف الباحث على نص يفيد أنه من رواة" صحيح مسلم" سوى السند الذي ساقه ابن حجر في المعجم المفهرس وفيه قول مكي:" عن مسلم"[19].

مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين[20]، ومات رحمه الله سنة خمس وعشرين وثلاث مائة[21].

الراوي الثالث: أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي[22].

قال ابن الصلاح:" وقعتُ بروايته عن مسلم عند المغاربة، ولم أجد له ذكرًا عند غيرهم، دخلت روايته إليهم من مصر على يَدَي من رحل منهم إلى جهة المشرق، كأبي عبد الله محمد بن يحيى الحَذَّاء التميمي القرطبي وغيره، سمعوها بمصر من أبي العلاء ؛ عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان البغدادي، قال: حدثنا أبو بكر؛ أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر؛ الفقيه على مذهب الشافعي، حدثنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن القلانسي، حدثنا مسلمٌ بن الحجاج، حاشا ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب، أولها حديث

الإفك الطويل، فإن أبا العلاء بنَ ماهان المذكور، كان يروي ذلك عن أبي أحمد الجُلُودي، عن ابن سفيان، عن مسلم"[23].

قال السمعاني:" القَلانِسِيُّ: بفتح القاف واللام ألف، بعدها النون المكسورة، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى القلانس، جمع قَلَنْسُوَة، وعَمِلَها، ولعل بعض أجداد المنتسب إليه كانت صنعته القلانس"[24] وذكر منهم ناسًا لم يأت على المُتَرْجَم له معهم.

وعن هذه الطبقة رواه جماعة، ستأتي ترجمتهم أثناء الأسانيد، إن شاء الله.

المطلب الثاني: أسانيد ابن حجر إلى صحيح الإمام مسلم

1. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الحسن؛ محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي[25]، قراءة عليه، ونحن نسمع بمصر، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ثم الصالحي[26]، أنبأنا أبو العباس؛ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي[27] سماعًا عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحَرَّاني[28] سماعًا عليه[29]، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي[30]، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي[31]، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ[32]، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان[33]، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه[34].

2. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الحسن البالسي، أنبأنا أبو محمد المقدسي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن مضر[35]، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور الفُرَاوي[36]، أنبأنا أبو عبد الله الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين الفارسي، أنبأنا أبو أحمد الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن سفيان، أنبأنا مسلم.

3. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الحسن البالسي، أنبأنا أبو محمد المقدسي، أنبأنا أبو إسحاق ابن مضر، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي[37] إجازة، أنبأنا أبو عبد الله الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين الفارسي، أنبأنا أبو أحمد الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن سفيان، أنبأنا مسلم.

4. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الطاهر؛ محمد بن أبي اليُمْنِ؛ محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن أبي الفتح الرَّبْعيُّ التَّكْرِيتيُّ[38]، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد

بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ثم الصالحي، قدم القاهرة، أنبأنا أبو العباس؛ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي سماعًا عليه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحَرَّاني سماعًا عليه[39]، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

5. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الطاهر؛ محمد بن أبي اليُمْنِ؛ محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن أبي الفتح الرَّبْعيُّ التَّكْرِيتيُّ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ثم الصالحي، قدم القاهرة، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر إجازة، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي، سماعًا، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

6. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو الطاهر؛ محمد بن أبي اليُمْنِ؛ محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن أبي الفتح الرَّبْعيُّ التَّكْرِيتيُّ، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ثم الصالحي، قدم القاهرة، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر إجازة، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

7. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو العباس؛ أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي[40] أنبأنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القَمَّاح[41] الشافعي أنبأنا أبو إسحاق؛ إبراهيم بن عمر بن مضر[42] ، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي سماعًا، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل

بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

8. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو العباس؛ أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي، أنبأنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القَمَّاح الشافعي، أنبأنا أبو إسحاق؛ إبراهيم بن عمر بن مضر، أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

9. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا سعد الدين محمد بن محمد القِمَّني[43]، سماعًا عليه لبعضه، وإجازة لباقيه، أنبأنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القَمَّاح الشافعي، أنبأنا أبو إسحاق؛ إبراهيم بن عمر بن مضر، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

10. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا سعد الدين محمد بن محمد القِمَّني، سماعًا عليه لبعضه، وإجازة لباقيه، أنبأنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القَمَّاح الشافعي، أنبأنا أبو إسحاق؛ إبراهيم بن عمر بن مضـــر، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

11. قال الحافظ ابن حجر: أخبرني ببعضه، عبد الواحد[44] بن ذي النورين بن عبد الغفار الصُّرِّدِيُّ[45] أنبأنا أبو الحسين علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِيُّ[46]، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي[47]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

12. قال الحافظ ابن حجر: أخبرني ببعضه، أبو علي[48] محمد بن أحمد بن علي عبد العزيز المَهْدَوِيُّ [49] أنبأنا أبو الحسين علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِيُّ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

13. قال الحافظ ابن حجر: أخبرني أبو الفرج[50] عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي[51] أنبأنا أبو الحسين علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِيُّ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

14. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي[52]، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ[53]، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو؛ عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي، المعروف بابن الصلاح[54]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي

الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

15. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا أبو علي؛ الحسن بن محمد بن محمد البكري[55] أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

16. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا الحافظ أبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد الصَّرِيفِينِيّ[56]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

17. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا المحدث فخر الدين[57]؛ محمد بن محمد بن عمر الصَّفَّار[58]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

18. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا زين الدين؛ يحيى بن علي بن أحمد المالِقِيُّ[59]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

19. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا أبو العز؛ المفضل بن علي بن عبد الواحد[60]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

20. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا أبو عبد الله؛ محمد بن حميد بن مسلم بن الكُمِيْت الحَرَّانيُّ[61]، أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصَّاعِدِيُّ الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

21. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو؛ عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي، المعروف بابن الصلاح، أنبأنا المؤيد بن محمد

الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

22. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا تاج الدين؛ أبو جعفر؛ محمد بن أحمد بن علي القُرْطُبِيُّ[62]، أنبأنا محمد بن صدقة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

23. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا تاج الدين؛ أبو المعالي؛ أحمد بن القاضي؛ أبو نصر محمد بن هبة الله[63] الشيرازي[64]، أنبأنا محمد بن صدقة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

24. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا العلامة أبو الحسن؛ علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي[65]لجميعه، أخبرنا الإمام أبو محمـــد؛ القاسم بن فِيُّره بن خلف الرُّعَيْني الشاطبي[66]، أنبأنا أبو الحسن؛ علي بن محمد بن هُذَيْل[67]، أنبأنا أبو داود؛ ســـليمان بن نجـــاح[68]، أنبأنا أحمـــد بـــن عمر بـــن دِلْهـــاثٍ

العُذْرِيُّ[69]، أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي[70]، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه[71].

25. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني[72] سماعًا عليه لبعضه، أنبأنا الحافظ أبو القاسم؛ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر[73]، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه[74].

26. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا أبو البركات؛ عمر بن عبد الوهاب البَرَاذِعِيُّ[75] سماعًا عليه لبعضه، أنبأنا الحافظ أبو القاسم؛ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه[76].

27. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا العلامة تقي الدين أبو عمرو؛ عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي، المعروف بابن الصلاح، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي، سماعًا، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد

الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُودِيّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

28. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا جمال الدين؛ محمد بن علي بن محمود العسقلاني، سماعًا عليه لجميعه، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي، سماعًا، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُودِيّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

29. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن ياسين الجَزُولي المُقْرِي، إجازةً مكاتبةً، أنبأنا الشريف عز الدين موسى بن على بن أبي طالب العلويُّ المُوسَوِيّ، قراءة عليه، وأنا حاضر، وإجازة منه، أنبأنا العلامة أبو الحسن؛ علي بن محمد بن عبد الصمد السَّخَاوي، سماعًا عليه لجميعه، أنبأنا أبو الفتح؛ منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوي، سماعًا، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُودِيّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

30. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا أبو العباس؛ أحمد بن أبي بكر الحُسْبَانيُّ[77]، أنبأنا الفخر؛ عثمان بن محمد التَّوَّزِري[78] في كتابه من مصر، أنبأنا أبو بكر؛ محمد بن يوسف بن مُسْدِي[79] إجازة، أنبأنا أبو جعفر؛ أحمد بن عبد الرحمن بن مُضِيّ[80]، قال: قرأت جميع" صحيح مسلم" على أبي عمر؛ أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي[81]، بسماعه له على أبي محمد؛ عبد الله محمد الباجي[82]، أنبأنا أبو عبد الله؛ محمد بن أحمد بن الباجي[83]، حدثنا أبو العلاء؛ عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان[84]، حدثنا أبو بكر؛ أحمد بن

يحيى الأشقر[85]، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القلانسي، أنبأنا مسلمٌ لجميع الصحيح قراءة عليه، وأنا أسمع من أوله إلى حديث الإفك في أواخر الكتاب.

31. قال الحافظ ابن حجر: أخبرنا بجميع صحيح مسلم إجازة، الشيخ أبو محمد؛ عبد الله بن محمد بن محمد النيسابوري[86] مشافهة بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل؛ سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن؛ علي بن الحسين بن علي بن المُقَيَّر[87]، عن الحافظ أبي الفضل؛ محمد بن باقر السَّلامِيِّ[88]، عن الحافظ أبي القاسم؛ عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه[89]، عن الحافظ أبي بكر؛ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجَوْزَقِي[90]، عن أبي الحسن؛ مكي بن عَبْدان النيسابوري[91] عن مسلم[92].

32. قال الحافظ ابن حجر: حُدِّثْتُ عن محمد بن قواليح[93] بسماعه من زينب بنت كِنْدِي[94]، بإجازتها من المؤيد بن محمد الطوسي إجازة، أنبأنا فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفُراوي، أنبأنا أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْه الجُلُوديّ، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، أنبأنا مسلم بن الحجاج بن مسلم القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوري، سماعًا عليه.

المطلب الثالث: نسخ الصحيح المشتهرة ورواياته

1. كتب الإمام مسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صحيحه وجَوَّدَه وانتقاه من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة[95] وتلقاه عنه الرواة، فكانوا يحدثون به طلبة العلم من بعده[96] وينسخونه؛ فينسخه إمام واحد سنة ست وستين وأربع مئة بأصبهان، في أعقاب فقر وغرق، سبع مرات[97] ويتواصون بحفظه[98]؛ فيحفظ بالصدور والسطور، أو يكتفى بحفظه في السطور.

ولم تكن دعوى الراوي حفظَ" صحيح مسلم" تمر دون اختبار وتحقيق[99] فقد زعم ابن دِحية[100] أنه يحفظ" صحيح مسلم" فاختبره أبو القاسم بن عبد السلام، قال:" أخذت خمسة أحاديث من" الترمذي" وخمسة من" المسند"[101] وخمسة من الموضوعات، فجعلتها في جزء، ثم عرضت عليه حديثًا من" الترمذي" فقال: ليس بصحيح، وآخر فقال: لا أعرفه، ولم يعرف منها شيئًا"[102] فذاك يزعم حفظه.

وهاك من يحفظه كما يحفظ الفاتحة، عبدَ الله بن أحمد بن عمر الوحِيدي[103] قال

الراوي عنه:" كنا نقرأ عليه" صحيح مسلم" فيصلحه من لفظه، ونجد الحق معه موافقاً لحفظه"[104] وكان الإمام الحافظ أبو سعد البغدادي[105]" يحفظ جميع" صحيح مسلم" وكان يملي من حفظه"[106] وممن حفظه وأتقنه؛ محمد بن إبراهيم بن خلف الأنصاري[107]" كان يحفظ صحيح مسلم"[108]، ويقول الباحث: رأيت في زماننا مِنْ أهل المغرب مَنْ يحفظ الكتب الستة عن ظهر قلب، ورأيت مِن أبناء فلسطين مَنْ رام حفظ صحيح مسلم ففعل في أكثره.

هذا شأن حَفَظَةِ الصحيح؛ أما الذين لم يرزقوا حفظه، فكانوا لا يكادون يتمون قراءته، حتى يباشرونها مرة أخرى" فقد قرأ عليه[109] الحسن بن أحمد السمرقندي[110] الحافظ" صحيح مسلم" نيفاً وثلاثين مرة، وقرأه عليه أبو سعيد البَحِيري[111] نيفاً وعشرين مرة"[112] حتى" كُفَّ بصره بأخرة"[113] قال الطَّبَسي[114]:" قرأت" صحيح مسلم" على الفراوي سبعَ عشرة نوبة"[115] ومنهم من قرأ" صحيح مسلم" في ستة أيام"[116] حتى صار كأنَّما يحفظه، لا يروم منه حديثًا إلا وجده بأسرع مما يفعل الحاسوب.

ولم تقتصر قراءته على الرجال؛ بل قرأه النساء[117] والأطفال[118]، يقيدون لهم السماع[119] طلبًا لعلو إسنادهم عند امتداد أعمارهم بإذن الله.

2. ويقع صحيح مسلم في 481 ورقة، في كل ورقة خمسة وعشرون سطرًا وهي في مجلد واحد[120] وقد تختلف باختلاف حجم الورق، وعدد السطور، وكان الأئمة يجعلونها في أربعة مجلدات غالبًا، كما في نسخة منصور بن أبي المعالي حفيد الفَراوي، قال ابن نقطة:" رأيت سماعه بالمجلد الأول، والثاني، والثالث، من" صحيح مسلم" في سنة ثمان وعشرين ... نقل السماع على المجلدات الثلاث، أحمد بن محمد بن خولة الغَرناطي وقال: ولعل المجلد الرابع أيضًا مسموع له، ولم أقف عليه لأنه ضاع"[121]" وجزأه الشيخ خليل المالكي أربعة أجزاء"[122] فكان مقتديًا به، وجعله بعض أهل العلم في مجلدين[123] أو في مجلد واحد[124].

ومنهم من يجعله ثلاثين جزءاً، يجعل كل خمسة في مجلد، كما في نسخة أبي الجود؛ خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المنهاجي الدمياطي[125].

وكانت نسخه كثيرة عند آل الفراوي قال منصور:" كانت لنا عدة نسخ؛ نهبت في وقعة الغُزّ"[126].

وانتسخه أهل العلم؛ كابن الحطيئة المغربي؛" كتب" صحيح مسلم" كله بقلم واحد"[127]و" نسخه ابن الخاضبة[128] سنة ست وستين وأربع مئة نسخه" بالأجرة سبع مرات"[129] قال:" فأعرف أنني كتبت" صحيح مسلم" في تلك السنة سبع مرات"[130] ونسخه ابن طاهر[131]" سبع مرات بالوراقة"[132] ونسخه أحمد بن أبي بكر بن محمد الكاتب[133] بقلم نسخي جيد جميل، وفرغ منها يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة من شهور سنة 863 وعدد أوراقها 481 ورقة.

ومِن النُسَّاخ من يكتبه بخط نسخي جيد، يضبط بالشكل، ويورد لفظ" أخبرنا" و" حدثنا" بالحمرة، ويؤرخ النسخة ويذكر مكان نسخها[134].

وكان من المناقب التي تعد للراوي، أن يكون له نسخة من صحيح مسلم، فيقولون:" توفي وعنده صحيح مسلم"[135].

3. لم يجد الباحث أسماء نسخ" صحيح مسلم" ميسرة كما هو شأن نسخ صحيح البخاري، فيلقاها مجموعة عند إمام من الأئمة، فبحث عنها ونقب في كتاب" تقييد المهمل" للجياني، ونظر في شروح مسلم، من خلال مقارنات الشراح بين الروايات، فوقف على بعضها، وفاته نسخ، لم يجد إلى الوصول إليها مسربًا.

ويغلب على الأئمة حين يقارنون بين النسخ أنْ يهملوا إضافتها إلى إمام تعرف به، وتقيد باسمه، ويكاد يكون هذا الأمر دأبًا، فيقارن القاضي عياض بين الألفاظ أو الأسماء ويقول:" وقوله: حدثنا حسين، حدثنا زائدة، كذا هو في أكثر النسخ والأصول، ووقع في بعضها:" حصين"[136].

وقال:" قوله:" وقال لي ابن عتيق: حبش" كذا عند شيوخنا، وعند الباجي، قال لي أبو عمير، وقد تقدم في سند هذا الحديث عبيد بن عمير، أخبرتني عائشة، وفي نسخة: وقال ابن أبي عتيق"[137].

وحين يقارن السيوطي بين النسخ أيضًا لا يأتي بأسمائها، وإنما يقول: نسخة، دون إضافة.

قال السيوطي:" قال له عدي: في" نسخة" بإسقاط:" له"... إنَّ وسادك لعريض: في" نسخة":" وسادتك" بالتاء"[138].

وقال السيوطي:" كذا في أكثر" النسخ" وفي" نسخة"[139].

وقال السيوطي:" عشرة أذرع، في " نسخة" عشر"[140].

وقال السيوطي:" مَلَّكْتُكَهَا في" نسخة" مَلَكْتَهَا وفي" أخرى" مُلِّكْتَهَا بضم الميم وكسر اللام المشددة مبنيا للمفعول"[141].

والمقارنة بين النسخ دون أن تضاف النسخة لصاحبها كثير، وقل أن تضاف النسخة لراويها.

4. ووقف الباحث على" نسخ" منسوبة لأصحابها، يعبر عنها الأئمة حيناً باسم" نسخة" وحيناً آخر باسم" رواية" وهي على طبقات حسب علوها إلى الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

فالطبقة الأولى عن مسلم: لم يقف الباحث على ذكر نسخهم.

والطبقة الثانية: ذُكِرت نسخة أبي أحمد الجُلُودي ، عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم.

قال أبو علي الجياني:" وكذلك رواه أبو أحمد الجلودي"[142].

وقال:" وكذلك هو في نسخة أبي أحمد" يعني: الجلودي[143] ومثله[144] وقال:" وليس في رواية أبي أحمد الجُلُودِي"[145] وقال السيوطي: قال الجياني:" وكذا هو في الأصل عن الجلودي"[146].

والطبقة الثالثة: فيها ثلاث نسخ؛ نسخة الفارسي، ونسخة الرازي.

كلاهما، عن الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان.

ونسخة ابن ماهان.عن الأشقر، عن القلانسي.

كلاهما(إبراهيم ابن سفيان، والقلانسي) عن مسلم.

الأولى: نسخة الفارسي، عن الجلودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم.

قال القاضي عياض:" كذا في رواية الجمهور، وهو الصواب، **وعند الفارسي**:" نساجة"[147].

والثانية: نسخة أبي العباس الرازي، عن الجُلُودي عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم، ذكرها الأئمة في معرض المقارنة بين النسخ.

قال أبو علي الجياني:" إسناد هذا الحديث عند أبي العلاء بن ماهان، وعند أبي العباس الرازي، والكسائي"[148].

قال القاضي عياض:" هكذا روي هذا الحديث مجودًا عن أبي أحمد الجلودي[149] من طريق السجزي، وسقط منه في رواية ... الرازي رجل"[150] قال السيوطي:" أم حبيبة بنت جحش كذا في" الأصول" وفي نسخة أبي العباس الرازي"[151].

والثالثة: نسخة أبي العلاء ابن ماهان عن الأشقر، عن القلانسي، عن مسلم.

قال أبو علي الجياني:" وقع كلام مسلم هذا في رواية أبي العلاء بن ماهان خاصة"[152] وقال:" وكذلك كان في نسخة أبي العلاء بن ماهان؛ فغيره"[153].

قال القاضي عياض:" وسقط منه في رواية ابن ماهان...رجل"[154].

قال الحافظ في الفتح:" في رواية ابن الحذاء عن ابن ماهان"[155] وقال:" وفي رواية مسلم من رواية ابن ماهان"[156] وقال:" هذه الروايات من طريق ابن سفيان وابن ماهان في مسلم"[157] وقال:" وفي رواية ابن ماهان في مسلم"[158] وقال القاضي: أكثر رواياتنا عن شيوخنا في هذا الحرف في الأم" يتقفرون" بتقديم القاف، ورويناه في الأم من بعض طرق ابن ماهان" يتفقرون" بتقديم الفاء[159].

وقال السيوطي:على خير فرقة، قال القرطبي:" كذا لأكثر الرواة، بخاء معجمة مفتوحة، وراء، وعند السمرقندي وابن ماهان" على حين فرقة"[160].

والطبقة الرابعة: فيها نسختان.

نسخة العذري، عن الرازي عن الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان.

ونسخة ابن الحذاء عن ابن ماهان، عن الأشقر، عن القلانسي.

كلاهما(إبراهيم ابن سفيان، والقلانسي) عن مسلم.

الأولى: نسخة العذري.

قال القاضي عياض:" قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عن الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم، فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" هم منهم" كذا الرواية

الصحيحة للكافة، ، وعند" **العذري**" عن" الذراري" مكان" الدار" وليس بشيء، وهو تصحيف، وما بعده يبين فيه الغلط"[161] وقال:" وقع عند "العذري" بضم القاف، وهو خطأ في هذا الموضع[162] وقال: وقع في الأصل من رواية" العذري" في حديث أبي الطاهر:" إلا آكلة الخضرة" على الإفراد"[163].

وقال القاضي عياض:" قوله: فإنكم ستجدون أثرة شديدة، كذا رويناه عن أبي بحر، وبعضهم بضم الهمزة وسكون الثاء، ورويناه عن القاضي أبي علي العذري، وعلى الفقيه أبي محمد الخشني عن الطبري"[164].

وقال القاضي:"قوله: من الحور بعد الكور، هكذا رواية العذري، وبعضهم بالراء، ورواه الفارسي وابن سعيد" بعد الكون"[165].

وتروى نسخة العذري من طريق الصدفي عنه، قال القاضي عياض:" كذا روينا ... عن ... الصدفي عن العذري"[166].

والثانية: نسخة ابن الحَذَّاء عن ابن ماهان عن الأشقر عن القلانسي عن مسلم.

قال أبو علي الجياني:" كذلك كان في نسخة ابن الحذاء"[167].

قال القاضي عياض:" وسقط" لعله قال" فقط، لابن الحذاء"[168] وقال:" ووقع عند ابن الحَذَّاء عكس ما ضبطناه"[169].

قال الحافظ في الفتح:" في رواية ابن الحذاء"[170].

والطبقة الخامسة: لم يقف الباحث فيها على أي نسخة، وإن كان أبو علي الجياني من الطبقة الخامسة، ولا شك أن له نسخة، لكن نسخته وكلامه الذي ينقله الأئمة، صار عمدته" تقييد المهمل" لا نسخته من مسلم.

الطبقة السادسة: نسخة الصريفيني، ونسخة التميمي.

والصريفيني يروي عن المؤيد الطوسي عن الفراوي، عن الفارسي، عن الجلودي عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم.

والتميمي[171] يروي عن الجياني عن العذري، عن الرازي، عن الجلودي عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم.

ويرويه عن الجياني عن ابن الحذاء عن ابن ماهان، عن الأشقر، عن القلانسي عن مسلم.

النسخة الأولى: نسخة الصريفيني.

بقيت نسخة الصريفيني على صورتها التي تركها صاحبها رحمه الله، حتى استقرت بيد السيوطي رحمه الله فقد ذكر أنَّ" ما يوجد في نسخه من الأبواب فليس من صنع المؤلف، وإنما صنعه جماعة بعده، كما قال النووي[172] ومنها الجيد ومنها غيره، قلت:- أي السيوطي – وكأنهم أرادوا به التقريب على من يكشف منه، وكان الصواب ترك ذلك، ولهذا تجد النسخ القديمة ليس فيها أبواب البتة، نسخة بخط الحافظ" أبي إسحاق الصريفيني" كذلك لا أبواب فيها أصلاً"[173].

قال السيوطي:" قلت: في نسخة الصريفيني"[174] وقال:" كذا في النسخة التي عندي، وهي بخط الحافظ الصريفيني"[175].

النسخة الثانية: نسخة التميمي.

قال القاضي عياض:" قال الجياني: كذا في الأصل عن الجلودي" وقال:"كذا قيده القاضي **التميمي** عند **الجياني**"[176].

4. ووصفت نسخٌ بأنها معتمدة" كذا في **نسخة معتمدة**"[177].

5. ويضيف النووي رحمه الله النسخ إلى البلاد فيقول:" كذا في نسخ بلادنا"[178] وهو يعني بلاد الشرق؛ مصر والشام والحجاز والعراق، وفارس وما وراءها، ويقول أيضًا:" وذكر القاضي أنه روي في نسخ بلادهم على ثلاثة أوجه غير هذا "[179] يعني: المغرب العربي والأندلس الأسير.

قال النووي: " يضحك بعضهم إليَّ" هكذا وقع في جميع نسخ بلادنا"[180]وقال القاضي عياض:" وما جاء في رواية العذري:" فجعل بعضهم يضحك إليَّ" خطأ وتصحيف، إنما سقط بعده: بعض، على ما جاء في سائر الروايات والأحاديث"[181] وقال السيوطي:"ووقع في رواية بعض الرواة عن مسلم إلى بعض فأسقط لفظة بعض والصواب إثباتها"[182].

قال النووي:" قام في نساجة" هي بكسر النون وتخفيف السين المهملة وبالجيم، هذا هو المشهور في **نسخ بلادنا ورواياتنا لصحيح مسلم**، وسنن أبي داود، ووقع في بعض النسخ، في ساجة، بحذف النون، ونقله القاضي عياض عن رواية الجمهور قال: وهو الصواب"[183].

6. وأضاف القاضي عياض النسخ إلى الجمهور فقال:" الساجة : ثوب كالطيلسان وشبهه، وكذا في **رواية الجمهور**، وهو الصواب"[184].

7. وقارن السيوطي بين الأصول، ولعله يعني بها؛ كتب الحديث الأخرى، وبين نسخ مسلم، قال:" تأذَّى مما يتأذَّى منه الإنس بتشديد الذَّال فيهما وفي" أكثر الأصول" بالتخفيف وهي لغة، يقال: أذَى يأذَى، كعمي يعمى، ومعناه: تأذى"[185].

وقال:" أُتِيَ بِقِدْرٍ: كذا في: نسخ مسلم" كلها بالقاف"[186] وقال: وفي أكثر الأصول زيادة أن قبل يعذبني "[187].

8. وقارن السيوطي بين رواية" مسلم" ورواية" البخاري"، وهو ظاهر في الكتاب قال:" في بعض النسخ ... وفي البخاري "[188].

المطلب الرابع: المخطوطات المشهورة لصحيح الإمام مسلم

قال الأستاذ فؤاد سزكين:" الجامع الصحيح ... وتوجد منه مخطوطات في كل مكتبات المخطوطات العربية تقريبًا"[189].

قال الباحث: بلغ عدد مخطوطات" صحيح مسلم" حسب الفهرس الشامل للتراث؛ اثنتين وثلاثين وخمس مئة مخطوطًا [190].

واختار الباحث من المخطوطات التي وقعت له لمسلم، أقدم مخطوطة وقع على ذكرها، وأخرى كتبت ببلادنا فلسطين، وثالثة كاملة، وآخرى عليها سماعات وإسناد، فأحب أن يتحف القارئ بها، لأنها قريبة من خطة هذا البحث وطريقته، ومخطوطة أخيرة من" **بيت المقدس**" الأسير، أوردها الباحث تذكيرًا للمسلمين ببيت المقدس وأكنافه، وتنشيطًا لعزمهم تجاه حقه في الجهاد والنـــزال.

1. يعتبر المخطوط الموجود بمكتبة البلدية بالاسكندرية المحروسة[191]، أقدم مخطوط لصحيح مسلم، ويعود تاريخ كتابته إلى سنة 368 أي بعد وفاة مصنفه رحمه الله تعالى، بسبع سنوات ومائة سنة[192]، ويقع في ثلاثة أجزاء، ولم يصف الفهرس الشامل المخطوط، ولم يبين شيئًا عنه غير ذلك.

2. ويليه مما اختير للذكر في هذه الدراسة، مخطوط يعود إلى سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة[193] كتبت بمدينة" حلحول"[194] من بلادنا المغتصبة؛ فلسطين الطهور، وُجِدَ منها الجزء الخامس فقط" أوله: بَاب الْجِهَاد[195]: و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ"[196].

وآخر المخطوط:" فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِنْسَانٍ:" **انْظُرْ أَيْنَ هُوَ**"؟ فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ"[197] آخر الجزء الخامس من" صحيح مسلم" بن الحجاج النيسابوري رحمه الله ورَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى سيدنا محمد وآله وصحبه وَسَلَّمَ، وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه فضائل سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

والنسخة بقلم نسخي، به بعض الضبط بالشكل بخط أحمد (غير منسوب) فرغ منها يوم الإثنين سابع عشر جمادى الآخرة من شهور سنة 523 " بالمسجد الأخضر" بحلحول، وبآخره نص مقابلة على أصله المنقول منه.

وأوراقها أربعون ومائتا ورقه، في كل ورقة خمسة عشر سطرًا، ومقاس أوراقه 13.8*17.8 ورقمها في شستربتي:4211 وهي مصورة في معهد المخطوطات العربية بالكويت، ورقمها:2261.

3. وأما أكمل مخطوطة[198] له تامة كاملة ففي مجلد واحد[199] كتبت بقلم نسخي جيد، جميل، دقيق الحروف بخط أحمد بن أبي بكر بن محمد الكاتب[200]، فرغ منها يوم السبت الخامس من شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ثلاث وستين وثمان مئة.

وقد تملك هذه النسخة محمد الشهير بالشريف ابن عبد الغني بن عبد الجليل بن عبد الصمد بن على الصلح، بتاريخ يوم الإثنين الثاني من شهر المحرم سنة تسع وثلاثين وتسعمائة، وعليها تملك آخر.

وكتبت بعض الكلمات مثل:" حدثني" في أول السند، وكلمة" ح" بمعنى حاء

التحويل، كل ذلك مكتوب بمداد أحمر.

وأوراقها إحدى وثمانون وأربع مئة ورقة، في كل واحدة خمس وعشرون سطرًا، ومقاسها:18.6*29.2 ورقمها في شستربتي: 4248، وهي مصورة في معهد المخطوطات العربية بالكويت، ورقمها:2259.

أول المخطوط:" الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، قال مسلم بن الحجاج رحمه الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين"[201].

وتنتهي النسخة بآخر كتاب التفسير، وهو خاتمة" صحيح مسلم" بقوله:" حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ"[202] وبه تم الكتاب؛ والحمد لله رب العالمين، أولاً وآخرًا، وباطنًا وظاهرًا، حمدًا يوافي نعمه، ويكافي مزيده، وصلاته وسلامه الأتمان، الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، وأزواجه وذريته الطيبين الطاهرين".

4. وهذه الرابعة التي تكتمل بها الصورة عن مخطوطات" صحيح مسلم" وجد منها الجزء الأول فقط[203].

كتبت بقلم نسخي جيد، مضبوط بالشكل، بخط أبي الجود؛ خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المنهاجي الدمياطي[204]، فرغ منها في الثامن عشر من شهر رمضان المبارك، سنة ثلاث وخمسين وثمان مئة.

وأوراقها أربع عشرة ومائتا ورقة، في كل ورقة واحد وعشرون سطرًا، ومقاسها:19*26.7 ورقمها في شستربتي: 5193، وهي مصورة في معهد المخطوطات العربية بالكويت، ورقمها:2260.

وأول المخطوط قوله:" يقول الفقير إلى الله جلَّت قدرتة، أبو الجود؛ خليل بن إبراهيم الدمياطي".

وآخر المخطوط: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ... **وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ**"[205] انتهى الجزء الأول من" صحيح مسلم رحمه الله ... وبتمامه تم الجزء السادس من تجزئة ثلاثين، يتلوه باب" ابتناء مسجد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" إن شاء الله، والحمد لله كثيرًا، وصلواته على خيرته من خلقه، محمد وآله وصحبه وسلم".

وبآخرها، نَصًّا إجازة لرواية جميع" الصحيح".

5. و يختم الباحث في ذكر مخطوطات" صحيح مسلم" بنسخة" المكتبة البديرية؛ مكتبة الشيخ محمد بن حبيش[206] رحمه الله ففيها مخطوط للجزء الرابع من مسلم[207]" كتبت بخط نسخي جيد، ضبط بالشكل، يورد لفظ" أخبرنا" و" حدثنا" بالحمرة، تاريخ نسخها سنة أربع وثمان مئة، أوراقها تسعون ومائة ورقة، في كل ورقة ثلاثة عشر سطرًا، ومقاسها: .16.7*21.7

أول المخطوط قوله:" أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي ...إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ"[208].

المطلب الخامس:الطبعات المشهورة لصحيح الإمام مسلم

طبع" صحيح مسلم" طبعات كثيرة، وقف الباحث على بعضها، وتعرف عليها، ورأها، وتتبع أخبار بقية النسخ من خلال المصادر المذكورة، ولم يتعرض للنسخ المصورة عن النسخ المطبوعة.

1. طبع بالهند بكلكته سنة: 1265 ولم يذكر المصنف أجزاءه[209].
2. طبع بالقاهرة بمطبعة بولاق سنة:1290 في جزأين[210] وقال مصنف اكتفاء القنوع[211]:" وقف على هذه الطبعة إبراهيم الدسوقي[212]" يعني: صححها، فإنه كان في ذلك الوقت رئيس مصححي المطبعة.
3. طبع بالهند في مدينة دلهي[213] سنة: 1319 في مجلدين، الأول: 496 صفحة، والثاني: 492.
4. طبع بتركيا، الأستانة سنة: 1320 في ثمانية أجزاء[214].
5. طبع بالقاهرة سنة:1327 في أربعة أجزاء[215] في المطبعة الميمنية، وهي مجلدان، وبهامشها شرح ترجمة الأبواب[216].
6. طبع بالأستانة، بدار الطباعة العامرة[217] وصححه وحشاه أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقري، وأحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري،

ومحمد عزة عثمان الزعفرانبولي، في ثمانية أجزاء وأربعة مجلدات، سنة: 1329.

7. طبع بمطبعة بولاق سنة:1329 في ثمانية أجزاء.
8. وأعيد طبعه بالأستانة، بدار الطباعة العامرة[218] بتحقيق الأستاذ محمد ذهني وغيره، سنة:1330.
9. طبع بالأستانة بدار المطبعة العامرة[219] سنة: 1334.
10. طبع في بولاق عام 1344 في أربعة أجزاء[220].
11. طبع مع شرح النووي، بالمطبعة المصرية سنة:1347 في ثمانية أجزاء، وستة مجلدات.
12. طبع مع شرح النووي بالمطبعة الأزهرية المصرية، عام: 1348 في سبعة عشر جزءاً.
13. طبع بمطبعة عيسى الحلبي[221] سنة:1348 في أربعة أجزاء[222].
14. طبع مع شرح النووي بالمطبعة المصرية بالقاهرة، سنة 1349 في ثمانية عشر جزء، وتسعة مجلدات[223].
15. طبع بالقاهرة، بمكتبة محمد علي صبيح ومطبعته، سنة:1380 في ثمانية أجزاء، وأربعة مجلدات[224] وبهامشه شروح وتعليقات.
16. طبع باسم" طبعة الشعب" سنة:1390 بالقاهرة.
17. طبع بتحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي، سنة: 1374 بالقاهرة، في خمسة مجلدات، جعل الخامس للفهارس المتنوعة[225] وهي طبعة مشهورة، عَوَّل عليها أهل العلم منذ طبعت، ولا زالت إلى الآن تصور وتنشر، وقد اعتمد الناشرون والمحققون ترقيمه لصحيح مسلم، فلا يخالفونه، والطبعة على ما فيها من مميزات، عليها ملحوظات كثيرة، ليس هذا أوان بيانها.
18. وطبع بالقاهرة بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، لم يتم صدوره.
19. وطبع ببيروت، بموسسة عز الدين للطباعة والنشر، سنة:1407 بتحقيق وتعليق: موسى شاهين لاشين، وأحمد عمر هاشم، في خمسة مجلدات.

20.طبع القاهرة، دار التحرير سنة:1409، باسم: كتاب الجمهورية[226].
21. طبع بدمشق بإشراف علي عبد الحميد بلطة جي، بدار الخير، توزيع مكتبة الرواق، 1414.
22.طبع مع شرحه الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج بتحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، سنة:1416.
23.طبع مع شرحه إكمال المعلم، سنة:1419 بدار الوفاء، بالمنصورة، بتحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل.
24.وطبع طبعة ممتازة ببيت الأفكار الدولية في مجلد واحد، سنة:1419 واعتنى به: أبو صهيب الكرمي.
25.والطبعة الأخيرة فيما يعلم الباحث، طبعة دار السلام بالرياض سنة: 1420في مجلد واحد هي وبقية الكتب الستة، وبلغت صفحات" صحيح مسلم" 545 صفحة بدأت برقم: 673وانتهت برقم: 1218، ثم بدأ سنن أبي داود.

هذا ما يسره الله تعالى بلطفه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

الحــواشــي

[1]رواه مسلم (مولده: 206وفاته: 261)رقم: 868 نحوه، وأبو داود (مولده 202ووفاته: 275):رقم 2118 واللفظ له، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فذكره.

[2] قاله الحافظ ابن حجر في الفتح 5/1.

[3] مقدمة ابن الصلاح 57-58.

[4] في صيانة صحيح مسلم: ابن الحسن 1229.

[5] انظر: سير أعلام النبلاء 311/14.

[6] تاريخ الإسلام 228/23.

[7] المعجم المفهرس ص:28.

[8] صيانة صحيح مسلم ص:1227.

[9] المعجم المفهرس ص:28.

[10] صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو بن الصلاح رحمه الله المتوفى سنة 643 مطبوع ذيلا لنسخة مسلم ط. دار الأفكار في نهاية الصحيح، ص:1231.

[11] مرآة الجنان 187/2.
[12] سير أعلام النبلاء 312/14.
[13] تاريخ الإسلام 229/23.
[14] صيانة صحيح مسلم ص:1227.
[15] كنيته في سير أعلام النبلاء" أبو حاتم" وفي المعجم المفهرس في سياقة السند" أبو الحسن".
[16] تاريخ بغداد 119/13.
[17] تاريخ بغداد 120/13.
[18] تاريخ بغداد 120/13.
[19] المعجم المفهرس ص:29.
[20] انظر: تاريخ الإسلام 182/24.
[21] انظر: سير أعلام النبلاء 70/15.
[22] ذكره في الصيانة ص:1229.
[23] صيانة صحيح مسلم ص:1229.
[24] الأنساب 571/4.

رواة الإسناد الأول

[25] أبو الحسن؛ محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن محمد البالسي ثم المصري، نجم الدين بن نور الــدين بن العلامة نجم الدين، كثير الفقه، درس بالطيبرسية، إلى أن مات، وقد أضر قبل موتــه بيســير، ونعــم الشيخ؛ كان خيرًا، واعتقادًا جيدًا، ومروءة، وفكاهة، لزمه الحافظ ابن حجر مدة، قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر49/5 :" لزمته مدة، وحدثني عن ابن عبد الهادي" يعني: شيخه في هذا السند، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة، وتوفي رحمه الله سنة أربع وثمانمائة، انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر 49/5 وشذرات الــذهب 73/9 والضوء اللامع 18/9 وانظر أعلام الزركلي287/6 والبَالِسي: بفتح الباء المنقوطة، وكســر الــلام والسين، هذه النسبة إلى بالس، بلدة بالشام بين حلب والرّقة انظر: الأنساب 268/1 وانظر: معجم البلــدان 390/1، ويحد العلماء الشام شمالاً ببالس، قال أبو حاتم بن حبان في الإحسان295/1:" أول الشام بــالس، وآخره عريش مصر" وذكره ابن العديم في بغية الطلب 119/1بسنده إلى أبي حاتم. قال الباحــث: هــي شرق حلب، على تسعين كيلاً منها، عندها يتحول مجرى الفرات من الجنوب إلى الشرق، بينها وبينه نحو ستة كيلات ممتورة، ومن العجيب أن الفرات يبتعد عن المدينة ويقترب، كما قال ياقوت في البلدان حيــث ذكر أنه يبتعد عنها رويدًا، أما ابن العديم فقال في بغية الطلب 119/1:" وكانت الفــرات تلصــق بســور المدينة، فجزرت عنها وبعدت جدًا، حتى صار بينهما بعد، وفي زماننا قد قربــت منهــا"، والطيبرســية: مدرسة أنشأها علاء الدين؛ طيبرس الخازنداري؛ نقيب الجيش، المتوفى سنة 719 كان حســن السياســة،

أمينًا مهابًا عفيفًا، وخلف أموالاً جمة، والمدرسة المذكورة، جوار الجامع الأزهر، كانت ذات مظهر رائع مجلل بالرخام، وضمت مكتبة، وبقيت حتى القرن التاسع، ذكرها الحافظ ابن حجر بما يشعر بأنها معروفة قال:" هو الذي بنى المدرسة بجوار الجامع الأزهر" انظر: الدرر 137/1-138 وخطط المقريزي 387/2.

[26] أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي، ثم الصالحي، سمع من ابن عبد الدائم" صحيح مسلم" وحدث به بمصر والشام، قال الحافظ ابن حجر في سياق السند:" قدم القاهرة" وانْتُفِعَ به، وتفرَّد بالكتاب، وطال عمره، مولده سنة ست وخمسين وست مئة، ووفاته سنة تسع وأربعين وسبع مئة، انظر: الوفيات لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السَّلامي (مولده:704 وفاته:774) 111/2.

[27] أبو العباس؛ أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي النابلسي، زين الدين، مسند الشام، الفقيه المحدث الناسخ، ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة، ووفاته سنة ثمان وستين وست مائة، سمع من ابن صدقة، وتفرد بالرواية عنه في الدنيا، وكتب بخطه السريع المليح ما لا يدخل تحت الحصر، كان فيه دين وتواضع ونباهة، روى الحديث بضعًا وخمسين سنة، وانتهى إليه علو الإسناد، وكانت الرحلة إليه من أقطار البلاد، انظر: العبر 317/3، والشذرات 567/7-568.

[28] أبو عبد الله محمد بن علي محمد بن حسن بن صدقة الحَرَّاني، البَزَّاز، السَّفَّار، المعروف قديمًا بابن الوَحِش، شيخ مُعَمَّر، معتبر، دَيِّن، تردد إلى خراسان وغيرها في التجارة، وسمع في كهولته سنة ثمان وعشرين وخمس مئة من الفُراويِّ" الصحيح" وغيرَه، وله إحدى وأربعون سنة، رواه عنه ابن عبد الدائم، كان مولده سنة سبع وثمانين وأربع مئة، ومات رحمه الله سنة أربع وثمانين وخمس مئة بدمشق، وله سبع وتسعون سنة، ونعته الذهبي ب" راوي صحيح مسلم" عن الفُراوي وعنه نقل ذلك ابن العماد، انظر: التكملة لوفيات النقلة 88/1 وسير أعلام النبلاء 193/21 والعبر 89/3 والشذرات 463/6.

[29] وكان ليفوت، فكان يذكر أنه أعيد له، وهو ثقة

[30] فقيه الحرم؛ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصَّاعدي الفُراوي، النيسابوري الشافعي، مولده سنة إحدى وأربعين وأربع مئة تقديرًا، لأن شيخ الإسلام أبا عثمان الصابوني أجاز له فيها، ووفاته سنة ثلاثين وخمس مائة، وسمع" صحيح مسلم" من أبي الحسين؛ عبد الغافر بن محمد الفارسي، وسمع" صحيح البخاري" من سعيد بن أبي سعيد العيار، وأبي سهل الحفصي، وسمع منه ابن صدقة الحراني،قال ابن كثير: قد أسمع" صحيح مسلم" أكثر من عشرين مرة" قال السمعاني: سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري يقول: الفُراوي ألفُ راوي، يعني قدره قدر ألف راوٍ، وقد أملى أكثر من ألف مجلس، انظر: سير أعلام النبلاء 615/19، والعبر 438/2 والبداية والنهاية 211/12 والشذرات 157/6 ويعرف بفقيه الحرم لأنه أقام بالحرمين مدة طويلة، ينشر العلم، ويسمع الحديث انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة 352/1 ووفيات الأعيان 290/4.

[31] أبو الحسين؛ عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري ولد سنة نيف وخمسين وثلاث مائة، ومات سنة ثمان وأربعين وأربع مئة، عن خمس وتسعين سنة، وطعن في السادسة والتسعين، راوي" صحيح مسلم" عن ابن عَمْرَوَيْه، سمعه منه سنة خمس وستين وثلاث مئة،، كان عدلاً جليل القدر، حـدث قريبًا من خمسين سنة منفردًا عن أقرانه، وقد قرأ عليه الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ" صحيح مسلم" نيفاً وثلاثين مرة، وقرأه عليه أبو سعد البَحِيري نيفًا وعشرين مرة، انظر: سـير أعـلام النـبلاء 19/18 انظر: العبر 292/2 الشذرات 205/2

[32] أبو أحمد؛ محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عَمْرَوَيْه بن منصـور الزاهـد النيسـابوري الجُلُوديّ؛ بضم الجيم، راوي" صحيح مسلم" عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، قاله ابن الصلاح فـي الصيانة ص:1227 وقال: وهذا الجُلُودي أبو أحمد فيما ذكره أبو سعد ابن السمعاني، وقرأته بخطـه فـي كتاب الأنساب له: 2/ 76 منسوب إلى الجُلُود جمع جلد، وعندي: أنه منسوب إلى سكة الجُلُوديين بنيسابور الدارسة، قال السمعاني: 76/2: وكان أبو احمد شيخًا صالحًا، وكان يُورقُ ، يعني: ينسخ بالأجرة، ويأكل من كسب يده، انظر: العبر 129/2 وانظر: البداية والنهاية 294/12 توفي رحمه الله سنة ثمـان وسـتين وثلاث مائة، وهو ابن ثمانين سنة، وختم بوفاته سماع" صحيح مسلم" وكل من حدث بعده عن إبراهيم بـن محمد بن سفيان فهو غير ثقة" انظر: سير أعلام النبلاء 301/16 قال ابن الصلاح في الصـيانة 1229-1230: "اختلفت النسخ في رواية الجُلُوديّ، عن إبراهيم، هل هي ب" حدثنا إبراهيم" أو" أخبرنا" والتـردد واقعٌ في أنه سمع من لفظ إبراهيم، أو قراءة عليه؟ فالأحوط إذن أن يقال: أخبرنا إبراهيم، حدثنا إبـراهيم، فيلفظ القارئ بهما على البدل، وجائز لنا الاقتصار على أخبرنا، فإنه كذلك فيما نقلته من" ثبت الفراوي" من خط صاحبه عبد الرزاق الطَّبَسي، وفيما انتخبته بنيسابور من الكتاب من أصلٍ فيه سماع شيخنا المؤيـد، وسمعته عليه عند تربة مسلم رحمه الله" وانظر: النجوم الزاهرة 137/4.

[33] إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أبو إسحاق النيسابوري، الرجل الصالح، راوي" صحيح مسلم" انظر: سير أعلام النبلاء 311/14 قال ابن كثير في البداية والنهاية 131/11 وابن العماد 39/4:" راوي صحيح مسلم"

قال ابن الصلاح في الصيانة 1230:" اعلم أنَّ لإبراهيم بن سفيان في ا لكتاب فائتًا لم يسمعه من مسـلم، يقال فيه: أخبرنا إبراهيم، عن مسلم، ولا يقال فيه:" قال: أخبرنا أو حدثنا مسلم، وروايته لذلك عن مسـلم؛ إما بطريق الإجازة، أو بطريق الوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبيين ذلك، وتحقيقـه فـي فهارسـهم وبرنامجاتهم، وفي تسميعاتهم وإجازاتهم وغيرها، بل يقولون في جميع الكتاب:" أخبرنا إبـراهيم" قـال:" أخبرنا مسلم" وهذا الفوت في ثلاثة مواضع، محققة في أصول معتمدة".

[34] سوى الأفوات الثلاثة؛ التي كان إبراهيم يقول فيها: عن مسلم، ولا يقول: أنبأنا مسلم، قال ابن الصلاح: ولا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة.

روا ة الإسناد الثاني

[35] أبو إسحاق إبراهيم بن مضر بن فارس المصري الواسطي، التاجر السَّفار، ولد سنة ثـلاث وتسـعين وخمسمائة، ووفاته سنة أربع وستين وستمائة، سمع" صحيح مسلم" من منصور الفُراوي، انظـر: العبـر 310/3 وشذرات الذهب 548/7.

[36] أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر انظر: التكملة لوفيات النقلة 228/2 منصور بن عبد المنعم بن عبـدالله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفُرَاوي النيسابوري العدل، مولده سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة، ووفاته سنة ثمان وست مائة، أكثر عن جد أبيه، وحدث عنه بصحيح مسلم، كما في هذا السـند، وحـدث عنـه الرضي إبراهيم بن البرهان، الراوي عنه في هذا السند، حدث عنه ابن نقطة بصحيح البخاري، وصـحيح مسلم، وحدث عنه ابن الصلاح، قال ابن نقطة:" سمعت عنه" صحيح مسلم" وسمعه مرارًا، ورأيت سماعه بالمجلد الأول، والثاني، والثالث، بصحيح مسلم، في سنة ثمان وعشرين، وهو ابن أربع سـنين وخمسـة أشهر، بخط المطهر بن سديد الخوارزمي، وكان طالبًا ثقةً، يقول: منصور بن عبد المنعم سمع" صـحيح مسلم" من جده أبي عبد الله الفراوي، انظر: سير أعلام النبلاء 494/21 وتاريخ الإسلام 312/42 والعبر 149/3 والبداية والنهاية 63/13 والشذرات 64/7، والفُراوي: بضم الفاء، وفتح الراء، بعـدهما الألـف، وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى فُراوة، وهي بليدة على الثغر، مما يلي خوارزم، يقال لها: رباط فراوة" الأنساب 356/4.

[37] أبو الحسن؛ المؤيد بن محمد بن علي الطوسي الأصل، النيسابوري القزاز، مولده سنة أربع وعشـرين وخمس مئة ظناً، ووفاته سنة ثمان عشرة وستمائة، سمع الصحيح مسلم سنة ثلاثين وستمائة، من الفقيه أبي عبد الله الفراوي، وهو آخر من بقي من أصحابه، وَرُحِل إليه من الأقطار، انظر: التكملة لوفيـات النقلـة 26/3 انظر: سير أعلام النبلاء 104/22 وتاريخ الإسلام 383/43 والعبر 176/3 ومرآة الجنـان 32/4 وشذرات الذهب 138/7 ووفيات الأعيان 345/5 والنجوم الزاهرة 222/6.

الإسناد الرابع

[38] قال الحافظ ابن حجر: ثم الإسكندري، نزيل القاهرة، بقراءتي عليه بها في أربعة مجالس سوى مجلس الختم، وهو: أبو الطاهر؛ محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود؛ أبي الفتح الرَّبْعيُّ التَّكْرِيتيُّ الأصل ثم الإسكندري، نزيل القاهرة، ولد سنة سبع وثلاثين وسبع مئة وتوفي سنة عشرين وثمانمئة، أحضـر فـي الرابعة على إبراهيم بن علي الزرزاري، وسمع من ابن عبد الهادي، وتفرد في آخر عمره بأكثر مشايخه، قرأت عليه كثيرًا من المرويات= =بالإجازة والسماع، من ذلك" صحيح مسلم" في أربعة مجـالس سـوى مجلس الختم، ولم يزل ملازمًا للإسماع إلى أنْ مات، وقد أكمل أربعًا وثمانين سنة، ولم يبق بعده بالقاهرة من يروي عن أحد من مشايخه لا بالسماع ولا بالإجازة، بل ولا في الدنيا من يروي عمن سـميت مـن مشايخه، انظر: إنباء الغمر 341/7 وشذرات الذهب 222/7 والضوء اللامع 111/9.

[39] وكان ليفوت، فكان يذكر أنه أعيد له، وهو ثقة.

الإسناد السابع

[40] أبو العباس؛ أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى المقدسي، المصري، شهاب الدين السويداوي، اعتنى به أبوه فأسمعه الكثير، وأكثر له من الشيوخ والمسموع، أضر بأخرة وانقطع بزاويـــة الست زينب، قال الحافظ: قرأت عليه الكثير، ونعم الشيخ كان، انظر: إنباء الغمر 26/5 وفـــي الضـــوء اللامع 278/1 مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة، ووفاته سنة ست وعشرين وثمانمائة، سمع من ابـــن القماح.

[41] أبو عبد الله؛ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن القَمَّاح، شمس الدين، مولده سنة ست وخمســين وســتمائة، ووفاته سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، سمع من الرضي بن البرهان؛ شيخه في هذا السند" صحيح مســلم"، انظر: الدرر الكامنة 185/3 والشذرات 230/8.

[42] سماعًا عليه سوى من أوله إلى قوله في" المقدمة" وسنذكر مروياتهم على الصفة التي ذكرناها، وسوى من قوله:" كتاب الزهد" إلى آخر الصحيح، فإجازة.

[43] سعد الدين محمد بن محمد بن الحسن المصري القِمَّني، مولده سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ووفاته سنة ست وثمانمائة، سمع من شمس الدين بن القماح" صحيح مسلم" بفوت، وسمع منه الحافظ ابن حجر قـــال: سمعت منه قليلا، انظر: إنباء الغمر193/5 الشذرات 94/9 والضوء اللامع68/9.

[44] عبد الواحد بن ذي النورين بن عبد الغفار بن موسى الصُّرَدِيُّ، تاج الدين، ولد ســنة بضـــع عشـــرة وسبعمائة، ووفاته سنة سبع وتسعين وسبعمائة، قال الحافظ ابن حجر: سمعت منه قطعـــة مـــن" صـــحيح مسلم"عن الواني، الصُّرَدِيُّ، بضم المهملة، وفتح الراء؛ نسبة إلى صُرَد، قرية بالوجه البحري، من الـــديار المصرية، انظر: الدرر الكامنة255/2.

[45] سماعًا عليه، وإجازة منه لسائره.

[46] أبو الحسين علي بن عمر بن أبي بكر الوَانِيُّ، شهرته ابن الصـــلاح، غيـــر ابـــن الصـــلاح الشـــامي المعروف، ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، وتوفي سنة سبع وعشرين وســـبعمائة، ســـمع أبـــا الفضـــل المرسي، تفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير إجازة ولا حضور، أضر بأخرة، ثم عـــولج فأبصر، قال الحافظ: هو أسند من بقي من الشيوخ، حـــدثنا عنـــه الصُـــرَديُّ بالســـماع، انظـــر: الـــدرر الكامنة53/3 والشذرات138/8.

[47] محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي الأندلسي، أبو عبد الله، شرف الدين، مولده بمُرْسِية، أول سنة سبعين وخمس مائة، رحل إلى المشرق قديمًا سنة سبع وستمائة أو نحوها، سمع" صحيح مسلم" من المؤيد الطوسي بنيسابور، انظر: التكملة لكتاب الصلة152/2 وسير أعـــلام النـــبلاء 312/23

والعبر 277/3ومرآة الجنـــان105/4 والبدايـــة والنهايـــة 197/13والنجـــوم الزاهـــرة55/7 وشـــذرات الذهب465/7.

السند الثاني عشر

[48] أبو علي؛ محمد بن أحمد بن علي عبد العزيز المَهْدَوِيُّ ثم المصري، البزاز، المعروف بابن المُطَـــرِّز، سمع من الواني، مات سنة سبع وتسعين وسبعمائة، انظـــر: إنبـــاء الغمـــر 270/3، والنجـــوم الزاهـــرة 116/12والشذرات597/8.

[49] سماعًا عليه، وإجازة منه لسائره.

الإسناد الثالث عشر

[50] أبو الفرج؛ عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد الغزي ثم القاهري، زين الدين، المعروف بـــابن الشِّحْنَة، ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة تخميناً، وتوفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة، انظر: السلوك403/5 سمع من الواني، كان يتكسب في حانوت بزاز، وكان صالحًا عابدًا قانتًا، كان بينه وبين والد ابـــن حجـــر مودة وصحبه، وكان يزورهم بعد موته وابن حجر صغير، وأكرم الحافظ لما كبر وطلب الحديث، وكـــان يديم الصبر له على القراءة إلى أنْ أخذ عنه أكثر مروياته، وقد تفرد برواية المستخرج علىصحيح مســـلم لأبي نعيم،انظر: إنباء الغمر 347/3 والدرر197/2والنجوم الزاهرة 122/12 وأعلام الزركلي295/3.

[51] سماعًا عليه، وإجازة منه لسائره.

الإسناد الرابع عشر

[52] أبو عبد الله، محمد بن ياسين بن محمد الجَزُولي ثم المصري المُقْرِي، ناصر الدين، قال الحـــافظ ابـــن حجر: ولد سنة عشر وسبعمائة، ومات سنة أربع وتسعين وسبعمائة، قال ابن حجر: أحضر على الشريف موسى العلوي" صحيح مسلم" وحدث به عنه، وتفرد بالرواية عنه، وأجاز لي مشافهة بسؤالي، وكان بآخرة يغسل الموتى، انظر: المجمع المؤسس 544/2 وذكر محقق المجمع أن له ترجمة في ذيل التقييد 274/1 الترجمة رقم:545.

[53] عز الدين موسى بن على بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن أبي البركات العلويُّ الحسيني عز الـــدين؛ أبو القاسم المُوسَوِيّ، ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة، سمع من ابن الصلاح؛ حدث" بصحيح مسلم" مات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهم يسمعون عليه" صحيح مسلم" سنة خمس عشرة وسبعمائة، انظر: الدرر232/4.

[54] العلامة تقي الدين أبو عمرو؛ عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشافعي، المعروف بابن الصلاح، مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انظر: وفيات الأعيان243/3 التـــذكرة 1430/4 وسير أعلام النبلاء 140/23 وشذرات الذهب 383/7 قال الباحث: شهرته تغني عن الترجمـــة له، وله صيانة صحيح مسلم، تعرض فيه لإسناد مسلم هذا بالذكر والترجمة.

[55] أبو علي؛ الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي البكري النيسابوري الدمشقي، المحدث العـــالم المفيد، سمع منه ابن الصلاح، تحول إلى مصر في آخر عمره، ولد بدمشق سنة أربع وســـبعين وخمـــس مئة، وتوفي سنة ست وخمسين وست مائة، انظر: التذكرة 1445/4 وسير أعلام النبلاء 326/23

الإسناد السادس عشر

[56] أبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد العراقي الصَّرِيفِينيّ، مولده بصَرِيفينَ سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، ووفاته سنة إحدى وأربعين وست مئة، ودفن بسفح قاسيون، سمع من المؤيـــد الطوسي، وحدث عنه كثيرون، إمام ثبت واسع الرواية، تحول إلى دمشق قبيل وفاته، انظر: سير أعـــلام النبلاء 89/23 والعبر 240/3 والتذكرة 1433/4 والبداية والنهاية 163/13وشذرات الذهب363/7.

الإسناد السابع عشر

[57] في تذكرة الحفاظ1412/4 وبقية من ترجم له: مجد الدين.

[58] فخر الدين؛ محمد بن محمد بن عمر الصَّفَّار توفي سنة ثمان وأربعين وستمائة، حـــدث عـــن المؤيـــد الطوسي ب"صحيح مسلم" وكان قارئ دار الحديث على ابن الصلاح، مليح القراءة، خيرًا، كثير السكون، توفي بالمدرسة السُّمَيْسَاطية سنة ست وأربعين وست مئة، انظر: تذكرة الحفاظ 1412/4 والسير258/23 والعبر261/3 والشذرات419/7.

الإسناد الثامن عشر

[59] أبو زكريا؛ يحيى بن علي بن أحمد بن محمد بن غالب، زين الدين المالِقيُّ النحوي، ولد نحو سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مائة بمالقة، وتوفي سنة أربعين وستمائة بغزة من أرض الشام، سمع من المؤيـــد الطوسي بنيسابور؛ حدث ب" صحيح مسلم" انظر: التكملة لوفيات النقلة 602/3 وتاريخ الإسلام458/45.

الإسناد التاسع عشر

[60] أبو العز؛ المفضل بن علي بن عبد الواحد، سمع من المؤيد الطوسي، كان عالمًا صَيِّنًا متحريًا صاحب سنة ومعرفة، مات سنة ثلاث وأربعين وست مئة، انظر: سير أعلام النبلاء 348/23.

الإسناد العشرون

[61] أبو عبد الله؛ محمد بن حميد بن مسلم بن الكُميْت الحَرَّانيُّ الدمشقي، سمع من المؤيد الطوسي" صـــحيح مسلم" توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة، انظر: سير أعلام النـــبلاء 147/23وذكـــر الـــدكتور يوســـف المرعشلي أن له ترجمة في ذيل التقييد للفاسي121/1 طبعة بيروت، بتحقيق الحوت الترجمة177 ذكـــره في المجمع المؤسس545/2.

السند الثاني والعشرون:

[62] تاج الدين؛ أبو جعفر؛ محمد بن أحمد بن علي القُرْطُبِيُّ ثم الدمشقي؛ إمام الكَلاّسَة، وابن إمامهـــا، ولـــد سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وست مئة، حج سنة تسع وسبعين مـــع أبيـــه،

فسمع في آخر الخامسة، من عبد المنعم الفراوي، انظر: سير أعلام النبلاء 217/23 والعبر 248/3 والشذرات391/7.

السند الثالث والعشرون

63 تاج الدين؛ أبو المعالي؛ أحمد بن محمد بن عمر بن حسين الأيكي الشيرازي الفارسي الأصل، المعروف بزغلش، وضبطها في الشذرات بالحروف قال: زُغْلُش، بزاي مضمومة، ثم غين معجمة ثم نون مضمومة، ثم شين معجمة، كذا ضبطه صاحب" المبدع" في كتابه" المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد" وقال، ويعرف أيضًا: بابن مهندس الحرم، ولد سنة بضع وسبعين وستمائة، وتوفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، وقد جاوز التسعين، انظر: وفيات ابن رافع350/2 والدرر الكامنة171/1 شذرات الذهب377/8.

64 سماعًا عليه سوى من قوله:" حدثنا عمرو الناقد ..." فذكر حديث أبي هريرة:" أن عمر مر بحسان .." إلى قوله:" حدثنا ابن أبي عمر المقريء" فذكره إلى قوله:" وإنهما لم يذكرا وكان عرشه على الماء".

65 أبو الحسن؛ علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهَمْداني السَّخَاوي المقرىء، ولد قبل الستين وخمس مئة، كذا قال الذهبي في العبر، وفي وفيات الأعيان: ظفرت بتاريخ مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بسَخَا، وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وست مئة، انتهت إليه رئاسة الإقراء والأدب في زمانه بدمشق، قرأ على الشاطبي، قال الذهبي: ما علمت أحدًا في الإسلام حُمل عنه القراءات أكثر مما حمل عنه، انظر: العبر 247/3 ووفيات الأعيان340/3 ومرآة الجنان 86/4 والبداية والنهاية170/13 والنجوم الزاهرة 313/3 قال في الوفيات: والسَّخاوي: بفتح السين المهملة، والخاء المعجمة وبعدها ألف، هذه النسبة إلى سَخَا، وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر، وقياسه سَخَوي، لكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى، يعني: السَّخَاوي.

66 أبو محمد، وأبو القاسم؛ القاسم بن فِيُّره بن خَلَف بن أحمد الرُّعَيْني الأندلسي الشاطبي الضرير، ناظم" الشاطبية" و" الرائية" مَن كَنَّاه أبا القاسم، كالسخاوي وغيره، لم يجعل له اسمًا سواها، والأكثرون على أنه أبو محمد القاسم، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وتوفي بمصر سنة تسعين وخمس مئة، سمع من أبي الحسن بن النعمة، استوطن مصر وتصدر وشاع ذكره، وحدث عنه السخاوي، انظر: سير أعلام النبلاء 261/21 وتاريخ الإسلام383/40 وشذرات الذهب494/6 قال ابن العماد: ومعنى فِيْرُّه: الحديد.

قال تلميذه السخاوي في تاريخ الإسلام383/40: وسبب انتقال الشاطبي من بلده أنه أريد على الخطابة، فاحتج بالحج، وترك بلده، ولم يعد إليه تورعًا مما كانوا يلزمون الخطباء من ذكرهم الأمراء بأوصاف لم يرها سائغة، وصبر على فقر شديد، رحمة الله تعالى عليه وعلى أمثاله، وكان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يروي حديث عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي اليُسْرِ وَالعُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَه، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، **وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لا نَخَافُ فِي اللَّهِ**

لَوْمَةَ لائِمٍ" أخرجه البخاري كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام رقم:7199، وله رحمه الله شعر يقـول فيه:

قل للأمير نصيحةً   لا تركنن إلى فقيه

إن الفقيه إذا أتى   أبوابكم لا خير فيه

[67] أبو الحسن؛ علي بن محمد بن هُذَيْل البَلَنْسي؛ شيخ المقرئين بالأندلس، ولد سنة إحدى وسبعين وأربـع مئة، وتوفي سنة أربع وستين وخمس مئة، روى عن أبي داود؛ سليمان بن نجـاح، وكـان زوج أمـه،" صحيح مسلم" انظر: سير أعلام النبلاء506/20 ورواه عن طارق بن يعيش، والعبر44/3 كـان منقطـع القرين في الفضل والزهد والورع، مع العدالة والتقلل من الدنيا، صوامًا قوامًا، طويـل الاحتمـال علـى ملازمة الطلبة له ليلاً ونهارًا، روى عنه ابن فِيُّره الشاطبي، وانظر: شذرات الذهب353/6.

[68] أبو داود؛ سليمان بن نجاح الأندلسي، مولى المؤيد بالله الأموي، صاحب أبي عمر الداني، وهـو أنبـل أصحابه وأعلمهم، وأكثر تصانيف، توفي سنة ست وتسعين وأربع مئة، عن ثلاث وثمانين سـنة، انظـر: مرآة الجنان121/3 والعبر372/2 والنجوم الزاهرة184/5 والشذرات412/5.

[69] أبو العباس، أحمد بن عمر بن أنس بن دِلْهاثٍ بن فَلَذان بن عمران بن منيب بـن زغيبـة بـن قطبـة العُذْرِيُّ، قال ابن بشكوال في الصلة69/1:" كذا قرأت نسبه بخطه" الدَّلائي، ودلاية من عمل المرية، كـان حافظًا محدثًا متقنًا، مولده رحمه الله في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، ومات رحمه الله ولـه خمس وثمانون سنة، سنة ثمان وسبعين وأربعمئة، حج سنة ثمان وأربعين مع أبويه، فجـاوروا ثمانيـة أعوام، وصحب أبا ذر الهروي، وسمع منه" صحيح البخاري" مرات، كان معتنيًا بالحديث ونقله وروايتـه وضبطه مع ثقته وجلالة قدره، ومن جلالته أنَّ إمامي الأندلس؛ ابن عبد البر، وابن حـزم، رويـا عنـه، انظر: جذوة المقتبس ص:120والصلة69/1 العبر338/2 وسير أعلام النبلاء 567/18 الشذرات 337/5.

[70] أبو العباس؛ أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَة الرازي ثم المصري، مولده سنة ثمان وستين ومئتين، ووفاته بمصر سنة سبع وخمسين وثلاثمئة، سمع سنة ثمانين ومئتين، انظر: العبـر99/2 وسـير أعـلام النبلاء 133/16والنجوم الزاهرة21/4والشذرات297/4.

[71] سوى الأفوات الثلاثة؛ التي كان إبراهيم يقول فيها: عن مسلم، ولا يقول: أنبأنا مسلم، قال ابن الصلاح: ولا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة.

الإسناد الخامس والعشرون

[72] أبو بكر؛ عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني العدل المقرئ، روى عن ابن عساكر شيخه في هذا السند، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة عن تسعين سنة، انظر: التذكرة1433/4العبـر 246/3 وسـير النبلاء221/23.

[73] أبو القاسم؛ علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر الإمام الحافظ الكبير، محدث الشام، فخر الأئمة، ولد سنة تسع وتسعين وأربع مئة، وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء أبيه وأخيه، عمل " تاريخ دمشق" في ثمانين مجلدًا، وابن عساكر إمام كبير مشتهر، تغني شهرته عن ذكر ترجمته، انظر: التذكرة1328/4 والعبر 60/3 وفيات الأعيان309/3 قال الباحث: طبع تاريخ دمشق أخير في سبعين مجلدًا.

[74] سوى الأفوات الثلاثة؛ التي كان إبراهيم بقول فيها: عن مسلم، ولا يقول: أنبأنا مسلم، قال ابن الصلاح: ولا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة.

[75] أبو البركات؛ عمر بن عبد الوهاب البَرَاذِعيُّ سمع ابن عساكر، توفى سنة سبع وأربعين وست مئة، انظر: سير أعلام النبلاء 263/23.

[76] سوى الأفوات الثلاثة؛ التي كان إبراهيم بقول فيها: عن مسلم، ولا يقول: أنبأنا مسلم، قال ابن الصلاح: ولا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة.

الإسناد الثلاثون

قال الحافظ الذهبي في ترجمة ابن الحَذَّاء الأندلسي: حدث عنه ... وجماعة ممن أعرفهم أو لا أعرفهم، وكذا غالب مشايخ الأندلس، لا اعتناء لنا بمعرفتهم، لأن روايتهم لا تقع لنا، انظر: سير أعلام النبلاء 345/18.

قال الباحث: وهذا الإسناد أندلسي، وكم بين يدي من مراجع الأندلسين وغيرهم، لكن لم أقف على ترجمة أكثرهم، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

[77] رواية ابن حجر عنه كتابة من دمشق، وأبو العباس؛ أحمد بن أبي بكر؛ إسماعيل بن خليفة بن عبد العالي الشهاب أبو العباس بن العماد أبي الفداء النابلسي الحُسْبَانيُّ الأصل، الدمشقي الشافعي، هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر، ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ووفاته سنة خمسة عشر وثمنمائة، انظر: إنباء الغمر78/7 والشذرات162/9 والضوء اللامع237/1، وهذا المترجم له بين مولده وبين وفاة شيخه فخر الدين التوزري نحو أربعين سنة، ويبعد أن تكون روايته عنه مستقيمة، فهي في الغالب وجادة، أو نحو ذلك، كالإجازة العامة، **أو أن الباحث لم يقف على المعني في السند، وقد استقصى.** والله الهادي.

[78] فخر الدين؛ عثمان بن محمد عثمان بن أبي بكر التَّوْزَرِي المالكي، أبو عمرو؛ نزيل مكة، ولد سنة ثلاثين وستمائة، وتوفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، عن ثلاث وثمانين سنة، وأجاز له المقير وغيره، قرأ" صحيح مسلم" على ابن البرهان، وكان يقول: إنه قرأ البخاري ثلاثين مرة، انظر: العبر36/4 الدرر الكامنة273/2 وشذرات الذهب60/8 وقال صاحب الشذرات:" التَّوْزَرِي: بفتح المثناة والزاي، بينهما واو ساكنة، وآخره راء، نسبة إلى توزر، مدينة بإفريقية".

[79] أبو بكر؛ محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مُسْدِي الأزدي الغرناطي الأندلسي المهلبي، أحد من عنى بهذا الشأن، انظر: التذكرة 1448/4 والعبر 308/3 والشذرات543/7 قال الذهبي:" ومسدي" بـالفتح وياء ساكنة، ومنهم من يضمه وينون، قتل ابن مسدى بمكة غيلة، وطل دمه، سنة ثلاث وستين وست مائة، عن سبعين سنة".

[80] أبو جعفر؛ أحمد بن عبد الرحمن بن مُضِيّ، **لم يقف الباحث عليه**.

[81] أبو عمر؛ أحمد بن عبد الله بن جابر الأزدي هكذا ورد في سياقة السند، ولم يقف الباحث عليه.

[82] أبو محمد؛ عبد الله بن محمد الباجي، لم يقف الباحث عليه.

[83] أبو عبد الله؛ محمد بن أحمد بن الباجي، لم يقف الباحث عليه.

[84] أبو العلاء بن مَاهَان؛ عبد الوهاب بن عيسى البغدادي ثم المصري، روى" صحيح مسلم" عن أبي بكـر أحمد بن محمد الأشقر سوى ثلاثة أجزاء من أجزاء الكتاب يرويها عن الجلودي، وفاته رحمـه الله سـنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، انظر: العبر 174/2 والشذرات473/4.

قال ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم ص:1229: بلغنا عن أبي الحسين الغساني، وكان مـن جهابـذة المحدثين ورئيسَهم بقرطبة، قال: سمعت أبا عمر؛ أحمد بن محمد بن يحيى، يعني: ابن الحَـذَّاء، يقـول: سمعت أبي يقول: أخبرني ثقات أهل مصر: أن أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني، كتب إلى أهل مصـر من بغداد: ان اكتبوا عن أبي العلاء ابن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج" الصحيح" ووصف أبا العلاء بالثقة والتمييز.

[85] أبو بكر؛ أحمد بن محمد بن يحيى، أبو بكر الأشقر،شيخ أهل الكلام في عصره بنيسابور، توفي آخـر سنة تسع وخمسين وثلاث مئة، انظر: تاريخ الإسلام 189/26.

[86] أبو محمد؛ عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري الأصل، ثم المكي، المعروف بالنشاوري، ولد سنة خمس وسبعمائة، ووفاته سنة تسعين وسبعمائة، وسمع من الرضي الطبري وأجـاز لـه أخـوه الصفي، وحدث بالكثير، قال الحافظ ابن حجر: سمعت عليه" صحيح البخاري" بمكة، وقـد حضـر إلـى القاهرة في أواخر عمره، وحدث ثم رجع إلى مكة، وتغير قليلاً، انظر: إنباء الغمر301/2.

[87] الشيخ المسند الصالح، رُحَلَة الوقت؛ أبو الحسن؛ علي بن الحسين بن علي بن منصـور بـن المُقَيَّـر البغدادي الأزجيّ النجار، نزيل مصر، مولده سنة خمس وأربعين وخمس مئة، ووفاته رحمـه الله ثـلاث وأربعين وست مائة، عن سبع وتسعين سنة، كان رحمه الله شيخاً صالحًا كثير التهجد والعبادة والـتلاوة، صابرًا على أهل الحديث، وآخر من روى عنه بالسماع يونس العسقلاني، انظر: العبر 247/3 والتـذكرة 1432/4 وسير أعلام النبلاء119/23 ولشذرات386/7.

[88] أبو الفضل؛ محمد بن(باقر) في مصادر الترجمة ابن ناصر بن محمد بن علي بـن عمـر السَّـلاميِّ، محدث العراق، مولده سنة سبع وستين وأربع مئة، ووفاته سنة خمسين وخمس مئة، كـان ثقـة حافظـاً

ضابطًا، آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المقير، من أهل السنة، لا مغمز فيه، كان كثير الذكر، سريع الدمعة، التذكرة 1289/4 والعبر 12/3 والبداية والنهاية233/11 والنجوم الزاهرة306/5 والشذرات256/6.

[89] أبو القاسم؛ عبد الرحمن بن أبي عبد الله؛ محمد بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني، ولد سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة، وتوفي رحمه الله سنة سبعين وأربع مئة، وارتحل إلى بغداد سنة ست وأربع مئة، وأول ما حدث سنة سبع وأربع مئة، كانت الإجازة عنده قوية، وكان يقول: ما حدثت بحديث إلا على سبيل الإجازة كيلا أُوبق، انظر: سير أعلام النبلاء 349/18، والتذكرة 1165/3والبداية والنهاية118/12 والنجوم الزاهرة106/5 والشذرات303/5.

[90] أبو بكر؛ محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحسن الشيباني المعدل الجَوْزَقِي، محدث نيسابور، صاحب الصحيح المخرج على" صحيح مسلم" الجَوْزَقِي، نسبة إلى جَوْزَق، قرية من قرى نيسابور، قال: أنفقت في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبت فيه درهمًا، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، وله إثنتان وثمانون سنة، انظر: التذكرة 1014/3و الشذرات474/4.

[91] أبو الحسن؛ مكي بن عَبْدان بن محمد بن بكر بن مسلم بن راشد، أبو حاتم التميمي النيسابوري، المحدث الثقة المتقن، سمع مسلمًا؛ صاحب الصحيح، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتوفي رحمه الله سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، انظر: تاريخ بغداد120/13 وسير أعلام النبلاء70/15 والعبر25/2و الشذرات136/4.

[92] قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص:29:" وهذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازات".

[93] في عموم إذنه للمصريين، محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي الدمشقي؛ بدر الدين ابن قوالح، وفي بعض النسخ: قواليح، ولد سنة خمس وتسعين وست مئة، ووفاته رحمه الله سنة ثمان وسبعين وسبع مئة، وأحضر وهو في الثالثة على أبي الفضل بن عساكر" صحيح مسلم" وسمع في السنة الرابعة البخاري من أبي الحسين اليُونِيْنِيّ، دَرَّس في المعزية، أكثر من ستين سنة، حدث ابن قوالح وتفرد، انظر إنباء الغمر 221/1 والدرر50/4والشذرات445/8.

[94] زينب بنت عمر بن كِنْدِي الدمشقية، أم محمد الحاجة البعلبكية الدار، الدمشقية المَحْتِد، لها أوقاف معروفة، روت بالإجازة عن المؤيد الطوسي، توفيت سنة تسع وتسعين وست مئة، عن نحو تسعين سنة، انظر: التذكرة1488/4و العبر 398/3 والنجوم154/8 والشذرات782/7.

[95] انظر: تقييد المهمل وتمييز المشكل لأبي علي الغساني الجياني 54/1.

[96] كانوا لا يحدثون به إلا من أصولهم، أو صدورهم، انظر: تاريخ الإسلام 83/35.

[97] انظر: سير أعلام النبلاء 112/19.

[98] تاريخ الإسلام 152/44.

[99] كان اختبار حفظ الراوي، من المهمات التي لا يصح التجاوز عنها، فلا بد لمن يدعي حفظاً أنْ يختبر، مهما كان الأمر شاقاً محرجاً؛ جاء في تاريخ بغداد 353/12-354: قال يحيى بن معين لأحمد بن حنبل: أريد اختبر أبا نعيم، فقال له أحمد بن حنبل: لا تريد، الرجل ثقة. فقال يحيى بن معين: لا بد لي، فأخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثاً من حديث أبي نعيم، وجعل على راس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه، ثم جاءا الى أبي نعيم فدقا عليه الباب، فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه، وأخذ أحمد بن حنبل فأجلسه عن يمينه، وأخذ يحيى بن معين فأجلسه عن يساره، ثم جلست أسفل الدكان، فاخرج يحيى بن معين الطبق فقرأ عليه عشرة أحاديث، وأبو نعيم ساكت، ثم قرأ الحادي عشر، فقال له أبو نعيم: ليس من حديثي فاضرب عليه، ثم قرا العشر الثاني، وأبو نعيم ساكت، فقرأ الحديث الثاني، فقال أبو نعيم: ليس من حديثي فاضرب عليه، ثم قرأ العشر الثالث، وقرأ الحديث الثالث، فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ثم اقبل على يحيى بن معين فقال له: أما هذا – وذراع أحمد في يده – فأورع من أن يعمل مثل هذا، وأما هذا – يريد راوي الخبر – فأقل من أن يفعل مثل هذا؛ ولكن هذا من فعلك يا فاعل، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين فرمى به من الدكان، وقام فدخل داره، فقال أحمد ليحيى: ألم أمنعك من الرجل واقل لك إنه ثبت؟ قال: والله لرفسته لي أحب الي من سفري".

[100] مجد الدين أبو الخطاب؛ عمر بن الحسن بن علي بن دِحية بن خليفة الكلبي (وفاته:633) انظر: سير أعلام النبلاء 391/22.

[101] يعني: المسند الصحيح، لمسلم.

[102] انظر: سير أعلام النبلاء 391/22 وانظر: تاريخ الإسلام 160/45.

[103] (وفاته:542) تاريخ الإسلام 109/37.

[104] المصدر نفسه: 109/37.

[105] أبو سعد؛ أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي (مولده 463: وفاته: 540).

[106] سير أعلام النبلاء 121/20.

[107] محمد بن إبراهيم بن خلف أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي (مولده:511 وفاته:589) انظر: تاريخ الإسلام 389/40.

[108] تاريخ الإسلام 389/40.

[109] يعني قرأه على عبد الغافر بن محمد الفارسي (مولده: بعد350 وفاته:448).

[110] الإمام الحافظ الرحال، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي، الكُوَخْمِيثني، ولد سنة تسع وأربع مئة، وسمع وجمع وصنف، انظر: سير أعلام النبلاء205/19.

[111] إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد، أبو سعيد البَحِيري النيسابوري (مولده:419 وفاته:501) انظر: تاريخ الإسلام 42/35 وفيه قوله:" قرأت " صحيح مسلم" على عبد الغافر أكثر من عشرين مرة" وانظر: المنتظم 110/17.

[112] سير أعلام النبلاء 20/18.

[113] تاريخ الإسلام 42/35.

[114] عبد الرزاق بن أبي نصر الطَّبَسي،

[115] سير أعلام النبلاء 618/19 وانظره في جزء235/23 و290.

[116] سير أعلام النبلاء 253/21.

[117] انظر: سير أعلام النبلاء 625/19 وتاريخ الإسلام 290/36 و309/45.

[118] انظر: تاريخ الإسلام 312/42.

[119] كان إثبات السماع شرط قبول رواية الراوي، لذلك كانوا يفحصون عنه، ويتأكدون من صدق دعوى السامع، فينظرون في الخطوط، ويدققون فيها، فقد ادعى منصور بن أبي الحسن سماع" صحيح مسلم" من الفراوي، ففحصوا عن سماعه، وكان معه خط مزور على خط الفراوي" وقال ابن عساكر:" لما قرىء على الطبري أول مجلس من" صحيح مسلم" بحكم الثبت؛ حضر شيخ الشيوخ ابن حَمُّوَيه، وحضر أبي وأنا معه، فجاء ابن خليل الأدمي وقال لأبي: هذا الثبت ليس بصحيح، وأراه إياه" انظر الخبر في تاريخ الإسلام 20/41.

[120] انظر: فهرس المخطوطات المصورة 293/1.

[121] تاريخ الإسلام 312/42 وانظر: سير أعلام النبلاء 494/21.

[122] شذرات الذهب198/9.

[123] الإمام مسلم، لأستاذنا مشهور حسن ص:172 والخبر من فهرس مخطوطات مكتبة كوبري 184/1-186.

[124] فهرس المخطوطات المصورة 291/1 وهي نسخة بقلم نسخي جيد، جميل، دقيق الحروف، بخط أحمد بن أبي بكر بن محمد الكاتب، فرغ منها يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة 863.

[125] انظر: فهرس المخطوطات المصورة 295/1.

[126] تاريخ الإسلام 312/42 والغز جنس من الترك، كانوا يكثرون الخروج على الدولة المسلمة، وحين يطلق المؤرخون كلمة" وقعة الغز" أو" فتنة الغز" فإنما يقصدون خرجتهم في سني العقد الخامس من القرن السادس في نيسابور، وقد قتلوا خلقًا كثيرًا، وانتهبوا أموالاً لا يعدها العاد أو يحصيها المحصي، انظر في ذلك: مختار الصحاح198/1، وانظر: كتب التواريخ في العقد المذكور، فيه الكثير من أخبارهم.

[127] انظر: كتاب شيخنا الأستاذ مشهور حسن عن الإمام مسلم ص:173 والخبر من سير أعــلام النــبلاء 347/20 وابن الحطيئة؛ أبو العباس؛ أحمد بن عبد الله بن أحمد اللَّخْمي المغربي، الناســخ، (مولــده:478 وفاته:560).

[128] أبو بكر؛ محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق، عرف بابن الخاضــبة (مولــده: بعد430 وفاته:489).

[129] سير أعلام النبلاء 111/19.

[130] سير أعلام النبلاء 112/19.

[131] محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي (مولده:408 وفاته:507) انظــر: ســير أعــلام النــبلاء 361/19.

[132] تاريخ الإسلام 172/35.

[133] انظر: فهرس المخطوطات المصورة 291/1-239.

[134] انظر : فهرس المخطوطات البديرية68/1.

[135] انظر: تاريخ الإسلام 399/35.

[136] إكمال المعلم بفوائد مسلم 262/1.

[137] إكمال المعلم 310/3-311.

[138] الديباج 191/3.

[139] الديباج 212/3.

[140] الديباج 345/3.

[141] الديباج 31/4.

[142] تقييد المهمل 819/3.

[143] تقييد المهمل 822/3.

[144] تقييد المهمل 836/3.

[145] تقييد المهمل 768/3.

[146] انظر: الديباج 212/1 طبعة باكستان.

[147] إكمال المعلم 266/4.

[148] تقيد المهمل 842/3.

[149] وانظر قول السيوطي في ذكر رواية الجلودي، الديباج 13/4.

[150] إكمال المعلم 512/6.

[151] الديباج88/2.

[152] تقييد المهمل 768/3.

[153] تقييد المهمل 882/3.

[154] إكمال المعلم512/6.

[155] الفتح:11/12.

[156] الفتح630/8.

[157] الفتح487/10.

[158] الفتح 270/1.

[159] إكمال المعلم 196/1 وانظر الإكمال أيضًا 489/1 و581/1 و585/1.

[160] الديباج160/3.

[161] إكمال المعلم 49/6 وقارن مع: الديباج 346/4.

[162] إكمال المعلم 267/4-268.

[163] إكمال المعلم 591/3 وانظر: الديباج 132/3.

[164] إكمال المعلم 600/3.

[165] إكمال المعلم 404/4.

[166] إكمال المعلم 323/3.

[167] تقييد المهمل 882/3.

[168] إكمال المعلم 419/4.

[169] إكمال المعلم441/1.

[170] الفتح:11/12.

[171] أحمد بن محمد بن عمر التميمي، أبو القاسم بن ورد، من أهل المرية، ولد سنة خمس وستين وأربع مئة، وتوفي سنة أربعين وخمس مئة، انظر: الصلة 83/1-84.

[172] المنهاج 21/1.

[173] الديباج 40/1 من طبعة الباكستان.

[174] الديباج 152/5.

[175] وكرر الكلام 224/4و270و138/5.

[176] إكمال المعلم 323/3.

[177] الديباج 101/6.

[178] المنهاج 195/6.

[179] المنهاج 195/6، وانظر: الديباج474/2.

[180] المنهاج 111/8.

[181] الإكمال 200/4.

[182] الديباج289/3

[183] المنهاج 171/8 وانظر: الديباج326/3.

[184] إكمال المعلم 266/4.

[185] الديباج231/2.

[186] الديباج231/2.

[187] الديباج 101/6.

[188] الديباج472/2.

[189] تاريخ التراث العربي 264/1/1، وانظر: تاريخ الأدب العربي لبروكلمان160/1.

[190] الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، طبع عمان، الأردن 574/1–590.

[191] انظر: الفهرس الشامل 574/1.

[192] كانت وفاة مسلم رحمه الله تعالى سنة إحدى وستين ومائتين.

[193] انظر: فهرس المخطوطات المصورة؛ الحديث وعلومه، 296/1.

[194] قال ياقوت في معجم البلدان333/2:" حَلْحُول: بالفتح ثم السكون، وضم الحاء الثانية، وسكون الواو، ولام، قرية بين البَيْتِ المُقَدَّسِ، وقبر إبراهيم الخليل، وبها قبر يونس بن متى، عليهما السلام" وفي كتاب" بلادنا فلسطين" للمرحوم مصطفى مراد الدباغ161/9:" تقع على الكيلو متر30 من طريق القدس الخليل، وعلى مسيرة خمسة كيلو مترات من الثانية" وجاء في الموسوعة الفلسطينية272/2: حَلْحُول: بلدة عربية تبعد سبعة كيلات عن مركز مدينة الخليل، باتجاه الشمال، بناها الكنعانيون، وهي بلدة وفيرة المياه، منبسطة، تعلو عن سطح البحر المتوسط نحو ألف متر، تكاد تتصل أبنيتها اليوم ببناء مدينة الخليل" دخلها الباحث مرات كثيرة، ولعل مسجدها الأخضر الذي كتبت فيه نسخة مسلم، هو المسجد الرئيس الذي أقيم فيما يقال: على قبر يونس بن متى عليه السلام، كما جاء في الموسوعة الفلسطينية.

[195] قوله في المخطوط: باب الجهاد، يدل على أنَّ الأئمة والرواة والعلماء كانوا يترجمون لمسلم من فترة مبكرة، وأنَّهم كانوا يبنون التراجم على صنيع بعضهم بعضًا، فقد ترجم النووي النسخة المطبوعة المشتهرة في هذا الموطن نفسه، ولو لم يكونوا يفعلون، لما كان الاتفاق على أن تكون الترجمة في نفس الموطن، وبكلمات متقاربات، فترجمة النووي:" بَاب فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" وترجمة هذا المخطوط: باب الجهاد.

[196] انظر: مسلم كتاب الإمارة بَاب فَضْلِ الْجِهَادِ وَالْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، رقم:1876.

[197] رواه مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رقم: 2409.

[198] انظر كتاب الأستاذ مشهور حسن: الإمام مسلم ص:174-175 وفيه:" وفي مكتبة القرويين بفاس إلى الآن نسخة منه نفيسة جدًا، هي نسخة ابن خير الإشبيلي، التي قابلها مرارًا، وسمع فيها، وأسمع، بحيث يعد أعظم أصل موجود من" صحيح مسلم" في إفريقيا، وهو بخط الشيخ الأديب الكاتب أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الأموي الإشبيلي المالكي، فرغ منه سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة، وعليه بخط ابن خير أنه عارضه بأصول ثلاثة معارضة بنسخة الحافظ أبي علي الجياني – شيخ القاضي عياض – وغيره من الأعلام، وكتب بهامشه كثيرًا من الغرر والفوائد والشرح لغريب ألفاظه، وشروح بعض معانيه، وفرغ من ذلك سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة".

[199] انظر: فهرس المخطوطات المصورة 219/1-293.

[200] لم يقف الباحث على ترجمته.

[201] انظر مقدمة مسلم ص:1.

[202] رواه مسلم، كتاب التفسير، باب: ﴿**هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ**﴾ رقم: 3033 وهو آخر حديث في" صحيح مسلم".

[203] انظر: فهرس المخطوطات المصورة 294/1-296.

[204] خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن موسى الضرس، أبو الجود، بن البرهان بن الزين الزبيري، القرشي، الأسدي، البهوتي الأصل، الدمياطي، القاهري، ويعرف قديمًا بالمنهاجي، والقرشي، ثم بإمام منصور، ولد سنة ست وثلاثين وثمان مئة، تقريبًا، بدمياط، قرأ على الطبناوي جميع" صحيح مسلم" من نسخة كتبها بخطه، الضوء اللامع 188/3 وانظره في: 288/5 في ترجمة شيخه علي بن محمد الطبناوي.

[205] رواه مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بابٌ، رقم: 523.

[206] الشيخ محمد بن بدير بن محمد بن محمود بن حبيش الشافعي المقدسي، يعرف بابن بدير والبديري وابن حبيش، مولده في ستينيات القرن الثاني عشر، ووفاته سنة عشرين ومائتين وألف، انظر: عجائب الآثار للجبرتي 109/3-110

[207] انظر: فهرس مخطوطات المكتبة البديرية؛ مكتبة الشيخ محمد بن حبيش 68/1 إعداد خضر إبراهيم سلامة.

[208] صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حرامًا رقم: 989.

[209] اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص:126 ومعجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إليان سركيس الدمشقي، ط. دار صادر، بيروت، 1745/2-1746 ودليل مؤلفات الحديث الشريف 285/1.

[210] اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص:126 وانظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف 285/1.

[211] هو إدوارد فنديك، وكتابه طبع بمصر سنة:1313 ولا زال على تلك الطبعة.

[212] إبراهيم عبد الغفار الدُّسُوقي، رئيس المصححين في مطبعة بولاق، (مولده:1226 وفاته:1300) انظر: الأعلام للزركلي 47/1.

[213] معجم المطبوعات العربية1745/2-1746 وذكرها البغدادي في هدية العارفين قال:" الجامع الصحيح، وهو أحد الصحيحين، من الكتب الستة؛ طبع في مجلدين" هدية العارفين432/2.

[214] معجم المطبوعات العربية1745/2-1746.

[215] معجم المطبوعات العربية1745/2-1746.

[216] دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة 286/1.

[217] دليل مؤلفات الحديث 285/1.

[218] دليل مؤلفات الحديث 285/1.

[219] دليل مؤلفات الحديث 285/1.

[220] المجمع المؤسس 160/1.

[221] كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام 565/2.

[222] انظر: كتاب الإمام مسلم لشيخنا: مشهور حسن ص:217.

[223] دليل مؤلفات الحديث 287/1.

[224] دليل مؤلفات الحديث 286/1.

[225] تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، 264/1/1.

[226] دليل مؤلفات الحديث 285/1.